

## نحو انقلاب ثانٍ في تركيا

أشارت معلومات دبلوماسية واردة من العاصمة أنقرة، أنه بعد معارك حلب بدأت ترتيبات عناصر الانقلاب الثاني في تركيا، والذي لن يجد فيه أردوغان من يمد له يد المساعدة كما حصل في الانقلاب الأول.

السنة التاسعة - الجمعة - 3 ربيع الأول 1438هـ / 2 كانون الأول 2016 م.  
FRIDAY 2 DECEMBRE - 2016

## 3 كيف سيتعامل العهد الجديد مع المبادرة السعودية؟



# من حلب إلى «زلزال» إدلب.. أردوغان يطلب لقاء الأسد

5

8 هل يفوز «اليمين» في فرنسا وألمانيا؟

9 ندوة حوارية حول كتاب: «حوارات مع العلامة فضل الله حول جدليات الخلاف بين السنة والشيعة»

6 العراقيون.. ومحاولات الابتزاز

7 من وراء فشل مبادرة ولد الشيخ أحمد الأممية؟

2 حكومة «وزارة الأشغال».. والزفت الانتخابي

4 مهمة دولية ستسند إلى الأسد.. فما هي؟

## الافتتاحية

## من فلسطين.. لروح فيدل كاسترو السلام

«هذا المساء توفي القائد الأعلى للثورة الكوبية».. بهذه الكلمات أعلن الرئيس الكوبي راؤول كاسترو رحيل شقيقه الزعيم الأممي والتاريخي فيدل كاسترو. هذه الكلمات هي التعبير الأصدق في الوفاء لرجل كان الأوفى لثورة شعبه التي قادها باقتدار وإرادة.. لم يعرف مهادنة أعدائه أو مجرد التفكير في مسايرتهم، وهو يعلم أن الإمبريالية الأميركية وعملاءها من الرجعيين عملوا منذ العام 1959، وهو تاريخ انتصار الثورة الكوبية، على نظام الديكتاتور باتيستا؛ على انتهاز الفرص من أجل القضاء على الثورة وقائدها بشتى الطرق والوسائل، وبعد نصف قرن أقر الرئيس الأميركي باراك أوباما أن سياسات بلاده فشلت في عدوانها وحصارها غير الإنسانيين أو الأخلاقيين في مواجهة جزيرة كوبا العظيمة بقيادة القائد الاستثنائي فيدل كاسترو، حيث قال أوباما: «استمرار القيام بالشيء نفسه طول خمسة عقود سيفضي إلى نتائج مختلفة».

مع غياب كاسترو، فقدت قضيتنا أكبر داعمها ومساندتها في مقاومة ومواجهة أبنائها للكيان الصهيوني الغاصب، فكوبا حتى ما قبل الثورة كانت الدولة الوحيدة المنفردة في أميركا اللاتينية التي وقفت ضد قرار تقسيم فلسطين في العام 1947، وعندما انتصرت الثورة قامت على الفور بوضع يدها على يسمى المركز الثقافي «الإسرائيلي»، وصادرت محتوياته، وهو في حقيقة الأمر وكر للموساد الصهيوني، ليلتو ذلك قطع العلاقات مع كيان الاغتصاب الصهيوني في العام 1973، حيث سبقتها خطوة ذات دلالة في الدعوة التي وجهها زعيم الثورة فيدل كاسترو إلى قيادة منظمة التحرير من أجل حضور احتفالات انتصار الثورة الكوبية في العام 1970.

شعبنا الذي يلغه الحزن كما الشعب الكوبي الصديق والشقيق، سيبقى يحفظ للقائد التاريخي فيدل كاسترو مواقفه في كل المحافل الدولية، مدافعاً عن قضية هي الأعدل والأوضح في العالم.. أنت باق فينا مشعلاً للثورة، لن نخمد جذوته إلا بانتصارنا على قوى الإمبريالية والاحتكار والصهيونية والرجعية العميلة. لروحك السلام من أرض فلسطين، التي انتصرت وانحزت لها من دون كلل، وعهدنا أن كوبا وشعبها وقيادتها الثورية ستبقى عصية على الانكسار والتطويع والاحتواء.

رامز مصطفى

## حكومة «وزارة الأشغال».. والزفت الانتخابي



الرئيس ميشال عون مستقبلاً الرئيس سعد الحريري في قصر بعبدا

لحزب الله: الزاهد الدائم بالتوزير، ويعطي على الأرجح إحدى وزارته للحليف القومي، ووزارة الاقتصاد غير شعبية في دولة منهارة اقتصادياً، ووزارة الصحة مفلسة ولن تحقق «المعجزات» خلال خمسة أشهر بعد إنجازات الوزير وائل بو فاعور، الذي سحب اسمه من التداول لصالح النائب مروان حمادة، لأن عائلة حمادة وازنة انتخابياً، وبو فاعور مضمون مع قاعدته الشعبية بتوزير أو بدونه؛ بالنظر إلى قربه من النائب جنبلاط، وإنجازاته الواضحة في وزارة الصحة. حكومة الأوزان والمحاصصات وعرض العضلات ما قبل الانتخابات لا تشبه العهد وسيد العهد بشيء، ولا تشبه أيضاً أجواء التوافق السائدة والخطاب الهادئ بعد خمس سنوات من الحروب الساخنة والباردة بين القوى السياسية. وحكومة أمر واقع لتتمير المرحلة وتأمين الحد الأدنى من التماسك الوطني، بانتظار حسم معارك حلب، لاسيما أن الجميع من حلفاء وخصوم يدركون، ولو ضمناً، أنه لولا دخول حزب الله إلى سورية في حرب استباقية لمنع تمدد الإرهاب، لما بقي وطن ولا أرض ولا جمهورية.

هي في النهاية حكومة إدارة انتخابات فقط لا غير، عاجزة عن جعل نفسها حكومة «الوحدة الوطنية» كما سماها الرئيس الحريري، وأن تكون بديلة عن طاولة الحوار لإنجاز قانون انتخاب، ولعل أغرب ما في هذه الحكومة أن تشكيلها يشبه تأسيس شركة لا أهداف لها سوى تأمين حقوق الشركاء بالحضور، وكل اجتماعاتها بعد التشكيل: «جعجة بلا طحين»، بانتظار مجلس نيابي جديد لن يختلف عن الحالي، ما لم يكن هناك قانون انتخاب يعكس إرادة الشعب ويقلب الطاولة على رؤوس الجميع.

أمين أبو راشد

بات من شبه اليقنين أن الرئيس الحريري ومعه النائب جنبلاط من مصلحتهما أساساً بقاء «الستين»، وحزب الله وأمل لن تتأثر قوتها على الأرض الانتخابية، كائناً ما كان القانون، والتيار الوطني الحر اعتبر أن وصول الرئيس عون قد خفف من حجم الشعور بالغبن لديه، وليكن قانون

### حكومة الأوزان والمحاصصات المنتظرة لا تشبه العهد وسيده بشيء.. وعمرها القصير لن يغير في مسار «الثلم الأعوج» شيئاً

الستين كما هو، أو معدلاً كأفضل الممكن. لكن منتهى الغرابة بهذا حكومة أن تغدو وزارة الأشغال «سيدة الوزارات»، حتى على السيادية منها، والكل يريد لها لأنها مقلع الزفت الانتخابي، الذي بات سمة الانتخابات النيابية، ومركز الخدمات التي تلامس المطالب الشعبية العامة والخاصة، ومن يفقد الأمل بالأشغال يطالب بالاتصالات والطاقة، ولا وزارة بديلة عن هذه الوزارات الثلاث يرغبها أحد. الإعلام والثقافة والسياحة والعدل، وحتى التربية، هي لزوم ما لا يلزم في القطاف الانتخابي، والزراعة والصناعة هما دائماً

هي من أغرب الحكومات في تاريخ لبنان، هذه التشكيلة الآتية التي قد تصح تسميتها بحكومة «الفراكتة الجنوبية» أو «الكبسة السعودية»، ليس فقط نسبة لـ «الطباخين» المشرفين، بل لكثرة «البهارات» التي تتبدل على مدار الساعة، لإرضاء «الزواقة» من مختلف التيارات والاتجاهات، بالرغم من أن الأطباق الأربعة الرئيسية المتمثلة بالوزارات السيادية قد تم حسمها قبل التكليف، وكانت العقدة الوحيدة في شرط عدم إعطاء إحدى الوزارتين المخصصتين للمسيحيين لـ «القوات»: بالنظر إلى حساسية كل منهما في هذه الظروف، وهما الدفاع والخارجية، وحلت العقدة وتقرر «بجحة» الوزارات لـ «القوات» تعويضاً عن السيادية، لكن رغم هذه «البجحة» فقد بقيت عين «القوات» على أطباق «المردة» و«الكتائب» بذريعة أنها كانت الشريك في التسوية الرئاسية، ويجب إقصاء المشاكسين، وإذا كان طبق «الكتائب» ليس مشكلة مادامت على طرف المائدة، فإن طبق «المردة» سيشرّف عليه الرئيس بري شخصياً، لأن الثقة التي منحت له من «المردة» جعلته يندفع للحفاظ على حقوقها بطبق أدم من «الفراكتة»، ولن تكون لها وزارة «كيف ما كان». وغرابة هذه الحكومة أيضاً أنها أولى حكومات عهد واعد بالتغيير والإصلاح، وعمرها القصير لن يغير في مسار «الثلم الأعوج» شيئاً، ولا كافياً لعملية إصلاح ذات أهمية، خصوصاً أن البيان الوزاري فضفاض عليها من قبل أن تشكل، وإذا كانت مهمتها فقط إجراء الانتخابات النيابية، فإن هذه الانتخابات ستجري في مواعيدها، ولا طائل من تمديد تقني بججج واهية، ما لم يقر قانون انتخاب جديد يزيح قانون الستين، نتيجة ازدهام القوانين المغايرة، والفشل حتى في تقليص عددها إلى ثلاثة لتسهل دراستها والدمج بينها، لدرجة أنه

## همسات

### ■ فرض واقع انتخابي

أشارت معلومات من مصادر متابعة إلى أن «القطبة المخفية» في تأخير تشكيل حكومة العهد الأولى، هي محاولة الوصول إلى فترة قريبة تفصل عن موعد الانتخابات النيابية، مما يفرض إجرائها وفق قانون 1960، ووضع الجميع أمام أمر واقع انتخابي لا بد منه.

### ■ تنبيه

نُبّهت مرجعية سياسية كبيرة سابقة من أنه إذا لم يتم تحصين الانتصارات النوعية التي تتحقق في الإقليم، بقانون انتخاب وطني يجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة على أساس النسبية، وبشكل سريع، فإن العدو «الإسرائيلي» سيستغل الخاصرة الرخوة المتمثلة في لبنان، والمبتلى بالمذهبية البيغضة، لينقل الأوضاع المتفجرة إليه؛ على نحو ما فعل عام 1975، بعد الانتصار النوعي الذي تحقق في حرب تشرين عام 1973، وعلى نحو ما حاول أن يفعل بعد عام 2005؛ بدءاً من محاولة اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

### ■ اعترافات خطيرة

عُلم أن من بين الأسباب التي أدت إلى الشروع في بناء جدار حول مخيم عين الحلوة، المعلومات الخطيرة التي أدلى بها أمير «داعش» في المخيم؛ الموقوف عماد ياسين، الذي اعترف بوجود وبناء أنفاق تمتد من داخل المخيم إلى خارجه، ما استدعى حركة سريعة لمواجهة شتى الاحتمالات.

### ■ موفدون غربيون عند حزب الله

بعد التطورات الميدانية السورية المتسارعة، عُلم أن الموفدين الأوروبيين باتوا يهتمون بدرجة عالية للقاء قيادات من حزب الله، وعُلم أن موفداً فرنسياً طرح الأسبوع الماضي عدة أسئلة أمام أحد مسؤولي الحزب، ومنها: هل سيعود مجاهدو الحزب من سورية بكامل سلاحهم وعتادهم؟ وهل هناك نية لدى الحزب بعد العودة من سورية أن يفتح معارك مع العدو «الإسرائيلي»؟ وهل سيستثمر حزب الله انتصاراته الإقليمية لفرض ما يريده في لبنان؟

### ■ مهرجان «ديمقراطية» المبايعة

علّق أحد قادة «تيار المستقبل» الذين لم يحالفهم الحظ في انتخابات المكتب السياسي قائلاً إن المؤتمر مجرد مهرجان ينقصه «البوشار» الاحتفالي لتكريس آل الحريري في القيادة دون منافس؛ كدليل على «ديمقراطية» المبايعة.

### ■ ريفي يتراجع إعلامياً

لاحظ مقربون من الوزير أشرف ريفي أن اهتمام وسائل الإعلام بمواقف معاليه تراجعت إلى ما دون العشرين بالمئة، وأن المجاملة في نشر المقطعات ليست إلا من باب الخجل.

### ■ رفض «اشتراكي» لتيمور

استشرف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط أن القاعدة الشعبية الدرزية ليست في جبهة لتقبل نجله تيمور كزعيم للمختارة، وأن محاولات تسويقه لم تنجح كما كان يبتغي.

### ■ هل يورّر المشبوه؟

يحاول صاحب مؤسسة نجحت سابقاً في أن تلعب دوراً مركزياً، الترويج لشخصية أمنية سابقة تعيش في فرنسا، كي يكون في عداد مجلس الوزراء، رغم السجل الحافل بالعلاقات المشبوهة لتلك الشخصية.

# كيف سيتعامل العهد الجديد مع المبادرة السعودية؟



(أ.ف.ب.)

عون: على اللبنانيين أن يكونوا أبعداً لبنانية في الخارج... لا أبعداً خارجية في لبنان

به بعض الصحفيين والسياسيين المقربين من المقاومة، خصوصاً بعد وصول العماد عون إلى الرئاسة، دونه عقبات كبيرة وخطيرة تجعله مضراً بلبنان ووحدته وسلمه الأهلي، فقد يؤدي إلى المسر بالاستقرار الداخلي، وإغراق لبنان بأزمات داخلية متتالية، نتيجة شعور طائفة بالغبن والنهميش، بالإضافة إلى تعطيل العهد الجديد قبل أن يبدأ.

إعادة تعويم الدور السعودي في لبنان، ومحاولة انتشال السعودية من مأزقها الإقليمي بجذبها لآداء دور هام في لبنان يشبه إلى حد بعيد نفوذها السابق، وهذا ضرب من الخيال، ولا يمكن لأي طرف لبناني أن يتحمل تبعاته، خصوصاً بعدما أدرجت السعودية حزب الله على لائحة الإرهاب، وأقرت عقوبات على اللبنانيين المرتبطين به.

الحفاظ على نوع من التوازن الحكيم والمدرّوس في علاقات لبنان الإقليمية بين المحورين المتصارعين، بالتوازي مع احترام الميثاقية التي تمنع إلغاء أي طائفة من منطلق أن إلغائها يعني إلغاء لبنان. وهكذا، يحترم لبنان تعهدهات الدولية وقرارات الأمم المتحدة، ويلتزم بما أعلنه رئيس الجمهورية في خطاب القسم لناحية التزام لبنان ميثاق الجامعة العربية حول عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية الأخرى، وعدم السعي لتغيير الأنظمة بالقوة، وهذا الخيار المفترض لا يعني ألا يكون للبنان موقف من القضايا الإقليمية، ولا أن يكون محايداً في الصراع العربي - «الإسرائيلي»، بل أن يؤمن لمواطنيه حرية الرأي

بالنسبة، لا يمكن للرئيس عون إلا أن يلتزم الثوابت اللبنانية التي أعلنها دوماً، وهي أن على اللبنانيين أن يكونوا أبعداً لبنانية في الخارج لا أبعداً خارجية في لبنان، ما يعني السعي للحفاظ على لبنان، وعلى الاستقرار فيه، وإخراجه من دوامة الأزمات السياسية المتكررة التي أفقرت الشعب وعطلت بناء الدولة.

### د. ليلى نقولا

أيضاً، إذ إن 90 بالمئة من الدخل القومي السعودي يعتمد على النفط. إذا، تعيش المملكة في بيئة استراتيجية تتسم بالقلق على المستقبل، فلم تحقق أي انتصار عسكري لا في اليمن، ولا في سورية، ولم تستطع أن تجعل مصر تدور في فلكها، ويبقى لبنان الساحة التي لها نفوذ تاريخي فيه، والتي تحاول

## لا يمكن للبنان إلا الحفاظ على نوع من التوازن المدرّوس في علاقاته الإقليمية بين المحاور المتصارعة

إعادة تعويم دورها فيه بعد عودة الرئيس سعد الحريري إلى الحكم، وتجلي ذلك في مبادرتها للتقارب مع الرئيس عون ودعوته إلى السعودية، فكيف يمكن أن يتصرف العهد؟ تبدو الخيارات المتاحة أمام الرئيس عون على الشكل الآتي:

الانقطاع عن السعودية والانخراط كلياً في «محور المقاومة»، الذي يحقق انتصارات هامة في الإقليم، خصوصاً في سورية، والمساهمة اللبنانية في إضعاف النفوذ السعودي إقليمياً من البوابة اللبنانية. هذا الخيار الذي يطالب

منذ بداية ما سُمّي «الربيع العربي»، تجدد المملكة العربية السعودية نفسها في بيئة استراتيجية مختلفة عما عرفته منذ عقود، إذ إنها تواجه أزمات اقتصادية، معطوفة على استنزاف عسكري في اليمن، بالإضافة إلى عدم استقرار علاقاتها مع مظلّتها الأمنية الأميركية.

ولعل السياسة التي استخدمتها السعودية للرد على هذه التحديات، أدت إلى تردي الأوضاع المالية في المملكة، والتي حذر صندوق النقد الدولي من أنها قد تؤدي إلى إفلاس السعودية.

بالغت المملكة في الإنفاق وشراء صفقات أسلحة لأهداف سياسية، ومحاولة القيام باستثمارات مالية دولية لمقاومتها بمواقف سياسية لم تؤد إلى تبدل موازين القوى لا في اليمن ولا في سورية، كما أنفقت المبالغ الطائلة على تأسيس «لوبي سعودي» في الولايات المتحدة لتسويق أفكار المملكة، والتي لم تحصد سوى قانون «جاستا» الذي أيده الكونغرس بأغلبية ساحقة تقارب الإجماع، إضافة إلى كلفة تمويل الحروب العسكرية، خصوصاً تمويل المجموعات المسلحة في سورية، وكلفة حرب الاستنزاف في اليمن، والتي بلغت مئات مليارات الدولارات.

أما في قرار سياسة إغراق أسواق النفط بزيادة الإنتاج، لإلحاق الضرر بالاقتصاديين الروسي والإيراني، ولإفلاس شركات إنتاج النفط الصخري في أميركا، فبدت السعودية كمن يطلق النار على رجليه، فانهيار أسعار النفط أضرت باقتصاد المملكة

## مهمة دولية ستسند إلى الأسد.. فما هي؟

خمس سنوات ونيف من الصمود السوري الأسطوري ومعه حلفاؤه في مواجهة أعتى المؤامرات، ليس على سورية وحسب، بل على مجمل المنطقة التي كانت القوى الصهيونية - غربية تريد من خلالها تنفيذ مخطط الشرق الأوسط الجديد الذي «بشّرتنا» به غونداليزا رايس في قمة عدوان تموز 2006 من بين أحضان رئيس حكومة لبنان فؤاد السنيورة في السراي الحكومي، بهدف ضمان هيمنة الدولة الصهيونية على القارة العربية، وتفتيت دولها وتقسيم أراضيها لتصبح تل أبيب عاصمة الدولة الإقليمية الأقوى والأعظم.

وإذا كانت الضربة الأولى قد وُجّهت إلى هذا المشروع بالانتصار النوعي غير المسبوق للمقاومة الإسلامية في تاريخ الصراع العربي - الصهيوني، إلا أن ذلك المشروع الشيطاني لم يتوقف، فكانت أذكوبة «الربيع العربي» التي سخّرت لها الإمكانيات المذهلة مالياً وإعلامياً ولوجستياً، في وقت كانت تسعى ناظرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون لحشد كل الأتباع من أجل إسقاط الدولة الوطنية السورية، فاخترعت «مؤتمر أصدقاء سورية» الذي حشدت فيه أكثر من 85 دولة، شاركت في أشكال مختلفة في العدوان على سورية ودعم الإرهاب.

بالوقائع، فإن ما صرف على هذه الحرب العدوانية كان من شأنه ألا يبقى فقيراً ليس في المنطقة العربية وحسب، بل في العالم أجمع، ذلك لأن تكاليفها بلغت نحو مئتي مليار دولار، ناهيك عن الخراب والدمار اللذين لحقا جراء هذه الحرب الاستعمارية - التكفيرية، واللذين كلفا عشرات وربما مئات المليارات من الدولارات.

ومهما يكن، فإن هذه الحرب الاستعمارية بإدارتها التكفيرية الإرهابية هي استمرار ومحاولة تطوير لاتفاقية سايكس - بيكو، كما يقول محمد عبد الحكيم دياب، حيث «الاتفاق



عناصر من الجيش السوري عند تلة مشرفة على الأحياء الشرقية لحلب (أ.ف.ب.)

### تكامل الإرهاب الصهيوني مع التكفيري

لوحظ أن العدو «الإسرائيلي»، كما في كل مرة يلحق فيها الجيش السوري هزيمة بالإرهاب التكفيري، تدخل مباشرة بعد الانتصارات النوعية الهامة في حلب وغوطتي دمشق؛ بإقدام طيران العدو فجر الأربعاء على إطلاق صاروخين من المجال الجوي اللبناني سقطا في منطقة الصبورة في ريف دمشق الغربي. ويأتي هذا التدخل الصهيوني لصرف الانتظار عن نجاحات الجيش السوري الميدانية، ورفع المعنويات للعصابات الإرهابية التكفيرية، ما يؤكد مرة جديدة على تكامل الإرهاب الصهيوني مع الإرهاب التكفيري، والتنسيق بينهما.

خضعت سورية ولبنان بموجبه للانتداب الفرنسي، ووقعت فلسطين وغرب الأردن تحت الانتداب البريطاني، وتم استثناء

ترعيان المشروع الصهيوني حتى شب عن الطوق، وأقامتا له دولة، بعد الحرب العالمية الثانية، وانتقلت رعايته للولايات المتحدة، وقد لعبت دوراً رئيسياً في تطوير المشروع الصهيوني من شتات حركة فضاضة ووضعت في دولة مدججة بالأسلحة حتى الأسنان.. وتمت الأيام ويأتي غزو الكويت فرصة لحصار العراق ثم غزوه، وذلك أنساح للدولة الصهيونية تأكيد حدود دولتها حسب الزعم التوراتي من الفرات إلى النيل، ثم تهيأت لتوسع إمبراطوري أكبر للهيمنة على القارة العربية، من المحيط إلى الخليج، وعليه خرج مشروع الشرق الأوسط الكبير أو الجديد من الخزائن السرية إلى العلن، وهذا مكن

شرق الأردن، ووضعه تحت إدارة أشبه بالحكم الذاتي حملت اسم إمارة شرق الأردن.. واستمرت بريطانيا وفرنسا

الخطر الحقيقي، بسبب ما يجري لترسيم حدوده وترسيخ وجوده في نطاق عربي مستباح، ويعاني من فراغ قاتل في كل المجالات.

لقد شكّل الصمود السوري الأسطوري مع حلفائه أولاً، وعمليات المواجهة الواسعة ثانياً، وعدم الاستسلام رغم ضراوة الهجوم ثالثاً، والبدء في معركة حسم نوعي رابعاً، بداية النهاية لهذا المشروع الجهنمي، الذي سيجد العالم نفسه أمام أخطاره، وهو بدأ يتلمس ويلات طبخ هذا السم في أكثر من مكان من أوروبا.

وكنا في «الثبات» قد حذرنا من ذلك قبل أكثر من ثلاث سنوات، خصوصاً بعد صدور القرار 2118 في العام 2013؛ فيما يتعلق بالسلح الكيماوي السوري، حيث أكدنا أن العالم الغربي سيجد نفسه في لحظة ما وجهاً لوجه أمام الحقيقة المرة التي صنعها بيديه، مضطراً إلى طلب الدعم من الرئيس بشار الأسد لمساندته في هزيمة الإرهاب الذي ترعرع في الحاضنة الغربية والأميركية والخليجية والتركية والصهيونية، وبالتالي ثمة مهمة دولية ستسند إلى الأسد السوري بالقضاء على هذا الإرهاب.

وها هي المعارك في حلب تشير إلى ذلك، حيث انهيارات المسلحين الإرهابيين تكاد تكون أسرع من تقدم الجيش العربي السوري، وهذا بالطبع سيكون له تأثيراته في مختلف جبهات المواجهة التي تشير معطياتها الأولية إلى بدء انهيارات الإرهاب ومحاولات للهروب، تتجلى بتصفيات واسعة يقوم بها قادة الإرهاب في صفوف أتباعهم. لنتابع التطورات الحلبية وانتصارات الجيش السوري، لأن «بعدها ليس كما قبلها»، كما أكد سيد المقاومة يوماً، ولنتابع انهيارات وسقوط قادة الدول المعادية لبشار الأسد.

أحمد زين الدين

## ماذا يريد الأتراك من الشمال السوري؟ وما الذي ينتظرهم؟

لا شك أنه يوماً بعد يوم تتعقد الأمور في الشمال السوري؛ ميدانياً ودبلوماسياً، وتتداخل الأمور وتتعدد الفرضيات المرتقبة؛ من المواجهة الشاملة بين قوى كبرى، إلى المواجهة الواسعة بين قوى إقليمية، مع احتمال أن يبقى الصراع محصوراً كما هو حالياً بين مجموعات مختلفة تدعمها القوى المذكورة والجيش السوري مدعوماً من حلفائه، والذي لا شك ينتظره الكثير لتحقيق أهدافه لإعادة التوازن واسترجاع سيطرته على كامل الجغرافيا السورية.

ففي ضوء تناقض المصالح وتعدد «السيناريوهات» لدى الأطراف المحلية والدولية اللاعبة في الشمال السوري، من الصعب جداً فهم ما ستؤول إليه الأوضاع في المدى المنظور، لاسيما مع وجود خطط ورؤى متعددة، فكل فريق على حدى، وغير منسق في ما بينهم، ما يؤدي حتماً إلى التصادم، برأي مصادر سياسية سورية. فالطرف التركي يبدو جلياً أنه يستغل علاقته

الجيدة مع الروس، ويسعى إلى تنفيذ مخططة الرامي إلى إقامة منطقة تخضع لنفوذه في الشمال - الشرقي بأمره المجموعات المسلحة التابعة له، لمنع نشوء «كونتون» كردي هناك، خصوصاً بعد ورود معلومات على لسان مسؤولين روس عن وجود تنسيق استخباري بين موسكو وأنقرة بخصوص عملية «درع الفرات» التي تقودها تركيا في الشمال السوري.

وما يوحى بتفاهم بين الطرفين المذكورين، غض روسيا طرفها عن التوغّل التركي في شمال حلب لتحقيق حلم أنقرة بإقامة «منطقة نفوذ»، في المقابل التزمت الأخيرة الصمت إزاء العملية العسكرية التي يقوم بها الجيش السوري مدعوماً بالطائرات الروسية في أحياء حلب الشرقية.

ورغم إمكان حصول هذا «التفاهم الضمني»، غير أن مجريات الأوضاع لا تبشّر بالخير، وتتوقع المصادر تصدي الجيش السوري لأي تقدم تركي باتجاه مدينة الباب، وتأكيداً على ذلك بدت أولى

المؤشرات من خلال التهديد الذي أطلقه أحد القياديين الميدانيين لقوة حليفة للجيش السوري، معتبراً أي تقدم تركي تجاوزاً للخطوط الحمر.

وعن إمكانية عقد تحالف بين هذين الطرفين لمواجهة التوغّل التركي، تستبعد المصادر هذه الفرضية، لأن هذا الأمر يجلب غضب الإرادة الأميركية، وبالتالي يسقط «مشروع الكوريدور الكردي» الذي بدأ بالأكراد بتفويضه، خصوصاً في مدينة القامشلي، حيث يجنون الضرائب وما شاكل من أعمال الإدارة الذاتية.

بالانتقال إلى الوضع الميداني في الأحياء الحلبية الشرقية، تعمل القوات السورية على تحصين مواقعها في محيط المناطق الشرقية، كذلك تستمر في إحكام الطوق على المجموعات المسلحة، لدفعها على المزيد من الاستسلام والخروج، حسب ما تؤكد مصادر ميدانية تتوقع أن يبقى الحال على ما هو عليه، أي أن يستمر الجيش السوري في تعزيز مواقعه وتشديد

الحصار على المسلحين، وتقدم القوات المسلحة نحو حلب القديمة.

أما بالنسبة للأهداف التركية التي أعلنها الرئيس رجب الطيب أردوغان؛ أن قواته ستنتج نحو الرقة بعد منبج والباب، فتعتبر مصادر المعارضة السورية أن من المبكر الحديث عن الرقة، وأن عزلها يتطلب تفاهماً أميركياً مع القوات الروسية الموجودة في تدمر المجاورة قبل كل شيء.

في المحصلة، ومع التحسب لأغلب الاحتمالات والفرضيات، ولما ستؤول إليه الأمور لناحية تضارب أو تقاطع المصالح، يبقى الصمود في الميدان الذي يظهره الجيش السوري حالياً، وبدعم متزايد من حلفائه؛ العنصر الأساس في مواجهة كافة السيناريوهات الخارجية، والتي أثبتت حتى الآن هذا الجيش قدرة استثنائية في مواجهتها.

حسان الحسن

## من هنا وهناك

## من حلب إلى «زلزال» إدلب.. أردوغان يطلب لقاء الأسد

رسائل سورية «من العيار الثقيل» عبرت من دمشق إلى أنقرة على وقع بدء عمليات «أم المعارك» في سورية. مستجدات هامة تسارعت في الأسبوعين الأخيرين قبيل إعطاء «شارة انطلاق» المعركة المصيرية في حلب: «حدث استراتيجي قادم» استدعى لقاء سريعا بين الرئيس السوري بشار الأسد، وأمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله، لم ينفه مصدر مقرب من قيادة الحزب، مكتفياً بالتلميح إلى أنه تم خارج سورية، تلتها مباشرة زيارة عراب الصناعات العسكرية الروسية ديميتري روغوزين إلى دمشق للقاء الرئيس الأسد، وما بينهما زيارة قادت وزير الدفاع الصيني إلى طهران، بناء على دعوة إيرانية مستعجلة، وفق ما نقلت معلومات صحفية إيرانية عن مصدر عسكري إيراني اكتفى بالإشارة إلى أن الزيارة ترتبط بمستجدات «مصرية» قادمة إلى المنطقة، تحديداً إلى سورية.

إلا أن الحدث الأمني البارز الذي خرق المشهد السوري ومستجداته المتسارعة في هذا التوقيت الحساس، تمثل بالرسالة النارية غير المسبوقة التي وجهتها دمشق إلى أنقرة، عبر استهداف رتل لقواتها شمال مدينة البساب، أدى إلى مقتل ثلاثة من جنودها واصابة 10 آخرين، بينهم إصابات خطيرة. لم يعرف بادئ الأمر ما إذا كانت واقعة هذا الاستهداف المباشر للجنود الأتراك التي قضت مضاجع المسؤولين في أنقرة فجر الخميس الماضي، هي التي قادت على عجل وبشكل مفاجئ وزير الخارجية التركي إلى طهران، مصحوباً برئيس جهاز الاستخبارات حقان فيدان، الذي أعطى الزيارة طابعاً هاماً، ففيما كشفت معلومات صحفية ألمانية تقاطعت مع تقرير لمركز «فيريل» الألماني للدراسات، أن إشارات استخباراتية إيرانية عن خطوط خطة أعدت لتنفيذ انقلاب ثان في تركيا، بمساعدة دول إقليمية، هي التي استدعت وجود فيدان في كادر الزيارة للوقوف على تفاصيل المعلومات، إضافة إلى التأكد من «تغطية إيرانية» ما للاستهداف الجوي السوري ضد الجنود الأتراك، لفت مصدر مقرب من الكرملين إلى أن هدف الزيارة السريعة والمفاجئة أتى للإسراع بحجز مقعد لتركيا في قطار الحلف الثلاثي السوري - الروسي - الإيراني لانتزاع حصة بالتسوية القادمة إلى المنطقة، في ظل ميل دفة النصر بشكل كبير لصالح هذا الحلف، ونسف مشروعها بالكامل في سورية والعراق على حد سواء. إلا أن الأمر الأبرز الذي كشف عنه وزير الخارجية التركي للجانب الإيراني، حسب إشارة المصدر، تمثل بـ«رغبة» الرئيس رجب طيب أردوغان زيارة دمشق ولقاء الرئيس بشار الأسد.



أحد الإرهابيين يلوذ بالفرار إثر استهداف الجيش السوري لمواقع المسلحين شرق حلب (أ.ف.ب.)

■ خلافاً داخل العائلة الإماراتية الحاكمة قال مصدر في وزارة الداخلية الإماراتية إن الشيخ محمد بن زايد وضع رقابة مشددة على بعض الأمراء النافذين في الإمارات، عقب احتدام الخلافات فيما بينهم نتيجة تراكمات سلبية تسببت بها سياسات الشيخ محمد منذ تجريد الشيخ خليفة بن زايد من صلاحياته، ثم توالى مع سياسات التدخل في الشؤون الداخلية لدول عربية، وأبرزها إرسال قوات إماراتية في اليمن، وتكبد تلك القوات خسائر فادحة، بلغت أكثر من سبعين قتيلًا ومئة وثمانين جريحاً، إضافة إلى ما تنفقه قيادة الإمارات من أموال ضخمة على المجموعات المسلحة في سورية وليبيا. وأوضح المصدر أن جهازاً أمنياً خاصاً شكله الشيخ محمد بن زايد قبل ثلاث سنوات، يضم عرباً وأجانب، يقوم بتنفيذ اعتقالات وفرض إقامات جبرية داخل البيوت.

■ خسارة كلينتون أراحت ملك الأردن أكد متابعون للعلاقات الأردنية - الأميركية أن هيلاري كلينتون لا تود الملك الأردني عبد الله الثاني، وفي نفس الوقت كانت تسعى لتقييم علاقات متينة وقريبة مع الملكة نور؛ زوجة الملك حسين، التي تحضر ابنها حمزة ليكون وريث العرش الملكي الأردني بالاتفاق مع كلينتون والفريق القريب منها. وأفاد المتابعون أن الملكة نور قدمت تمويلًا لحملة كلينتون الانتخابية، وقد وصلت تقارير تفيد بهذا الشأن للملك الأردني، وحسب المصادر فقد كان الملك عبد الله الثاني على علم بنوايا كلينتون بتغييره في حال وصولها لرئاسة الولايات المتحدة الأميركية، ولذلك تحضر لهذا الأمر عبر أمرين: إجراء تعديلات دستورية وضعت صلاحيات كبيرة في يده، وفتح خط اتصال مع جبهة العمل الإسلامي في الأردن، وذلك عبر زوجته الفلسطينية الأصل الملكة رانيا.

## ■ ماذا بعد الرسالة - الغارة؟

اعتبر مصدر عسكري سوري أن الغارة الجوية السورية بالقرب من مدينة الباب هدفها وضع حد لقواعد الاشتباك، ومنع تجاوز الحدود «المسموح» بها ابتداءً مع الدخول التركي إلى سورية، بما لا يتجاوز شبه المتفق عليه. وقال المصدر إنه في حال عدم سماع الرسالة - الغارة الجوية، رغم أنها صاخبة، ومواصلة العمل لتحقيق ما حذرت منه الرسالة، فإن الأمر سيستتبع على الأرجح تدرجاً نحو مواجهة مع الجيش السوري، قد تدفع بدورها إلى مواجهة مع روسيا التي كادت أن تصطدم مباشرة مع الولايات المتحدة بعد التهديد الأميركي باستهداف الجيش السوري، وبالتالي فإنها لن تقف مكتوفة الأيدي ما دون التهديد الأميركي.

## ■ مفاجآت عباس

توقعت مصادر فلسطينية أن دولاً عربية ومعها الولايات المتحدة والعدو الصهيوني سيفرضون على الرئيس الفلسطيني محمود عباس عقوبات شخصية في حال لم يقم بما طلب منه من خطوات، في مقدمتها تعيين نائب له في السلطة الفلسطينية. وأشارت المصادر إلى أن الرئيس عباس لا يلتفت إلى ما تبث عنه تلك الدول، وفي ذات الوقت سيفاجيء الجميع بخطوات مرتقبة قد تكون بعد الانتهاء من جلسات مؤتمر حركة «فتح» السابع، خصوصاً أنه وضع يده على لقاءات تمت بين قيادات من «فتح» مع قيادات عربية، وقد عرضوا أنفسهم بدائل أو ورثة للرئيس عباس.

يندرج في خانة الخرق الاستخباري السوري المتزايد لجدار الجبهة والمليشيات الحليفة لها، والذي ارتفعت وتيرته بشكل كبير بعد توجه آلاف المسلحين من مناطق محيط دمشق جراء بادرة التسوية، حيث واكبت القيادة العسكرية السورية توجه هؤلاء و«تكدسهم» في إدلب بـ«عيون» زرعتها في أوكار تجمعات قادة ومسلحي «جيش الفتح» في المدينة.

ووسط انقشاع غبار أم المعارك في حلب، بعد خرق آخر دفاعات المسلحين في أحيائها الشرقية، وقرب إعلان النصر الكبير في المدينة الاستراتيجية، ترجح شخصية لبنانية مقربة من قيادة حزب الله، أن يشارك الرئيس السوري بشار الأسد شخصياً فرحة أهالي حلب بتحرير مدينتهم، على وقع معلومات سريها موقع «انتليجانس أونلاين» الاستخباري الفرنسي، رجحت أن تتلقف السعودية بعد تحرير حلب ضربات قاسية لـ«رجالها» في سورية، قد تتوج باكورتها بتصفية «القاضي الشرعي» لـ«جيش الفتح»: السعودي عبد الله المحيبي على أعتاب العام الجديد، بعملية مشابهة لتلك التي أودت بحيات رجلها زهران علوش عشية العام المنصرم.

## ماجدة الحاج

إلى ما اعتبرته «معلومات موثقة»، أن انفجارات المعسكر أدت إلى مصرع 12 جندياً أميركياً، إلى جانب 10 من المقاتلين الأكراد، تم نقلهم إلى مستشفى ميداني في محيط المعسكر، مشيرة إلى أن العملية «التي ظلت بتكتم أميركي مطبق، سوى نفي إصابة أي من الجنود الأميركيين، تعد من أخطر الرسائل التي عبرت من الشمال السوري قبل انطلاق العمليات العسكرية للجيش السوري وحلفائه في المناطق الشرقية السورية، بعد إنجاز قوات الحشد الشعبي العراقي عملياته بالوصول إلى إغلاق ثغرة تلعر العراقية عن سورية بشكل كامل».

معلومات الصحيفة لفتت أيضاً إلى أن معقل «جيش الفتح» وعماده «جبهة النصر» في إدلب، سيكون بمواجهة «زلزال» في بداية العام الجديد، واكبتها أخرى للمحلل في صحيفة «دايلي ستار» نيكولاس بلاتفورد، كشفت أن هذا «الجيش» سيتعرض لضربات قاسية بدأ التمهيد لها بتصفيات طالت عدداً من قادته الميدانيين والعشرات من مسلحيه بعمليات غامضة، كان آخرها عملية أسفرت عن مقتل 18 مسلحاً، بينهم قائدان ميدانيين دفعة واحدة، أعقب تفجيرات «مجهولة المصدر» لعديد من معقلهم في المدينة. ولا يغفل بلاتفورد الإشارة إلى أن ما حصل في معقل «النصرة»

رسالة نارية أخرى لا تقل خطورة عن سابقتها، وصلت من الشمال السوري أيضاً إلى من يعينهم الأمر في المعسكر الآخر، وممرت بشكل خافت، وسط انشغال العالم بمتابعة انطلاق المعارك المفصليّة في حلب؛ انفجارات ضخمة هزت معسكراً لتحالف واشنطن في بلدة تل تمر بريف الحسكة يوم السبت الماضي،

### بعد الانتقاء من «تكدس» الإرهابيين في إدلب سيتم القضاء عليهم مطلع العام الجديد

استمرت لنحو نصف ساعة، وفق إفادة شهود عيان، سارع البنتاغون إلى نفي إصابة أي من الجنود الأميركيين فيه، وأرفق بتكتم رسمي أميركي عن الغوص في تفاصيل العملية، كما من قيادة «قوات سورية الديمقراطية»، التي ينتشر مقاتلوها في المعسكر إلى جانب وحدات خاصة أميركية.. إلا أن صحيفة «كولنر شتات انتسايفر» الألمانية كشفت استناداً

## العراقيون.. ومحاولات الابتزاز



القوات العراقية تنتشر في جنوب غرب الموصل (أ.ف.ب.)

اقتلاع «داعش» من جذورها، رغم توقع معركة طاحنة، لأن خسارة الموصل من جانب «داعش» يعني نهاية حلم دولتهم. في المقابل فإن إقرار قانون «الحشد الشعبي» في مجلس النواب العراقي وتشريع «الحشد» كقوة وطنية ضمن المؤسسة العسكرية أصاب الولايات المتحدة الأميركية والسعودية كما تركيا في الصميم، ولم تفلح الحملة بمذهبة التشريع، سيما أن الاحتجاج جاء في غالبية من الذين سهلوا لـ «داعش» ودعموا انتشارها، وكذلك من المتورطين بالفساد والعمليات الأمنية ضد المؤسسات الرسمية، وأولئك الذين يريدون إعادة دمج المواطنين جميعاً تحت مسمى «التسوية الوطنية التاريخية»، وتعليق المحادثات ذات الصلة؛ في محاولة ابتزاز لمنع إقرار قانون «الحشد الشعبي»، إلا أن محاولات الابتزاز بذريعة إعطاء طابع مذهبي للمعركة بشقيها العسكري والسياسي لم تنجح، ما يفتح العراق على مشهد جديد، ربما سيكون أكثر دموية إذا لم تغير الولايات المتحدة سياستها في المنطقة في العهد الجديد بقيادة دونالد ترامب.

يونس عودة

المؤسسة بنفيتها، مستهجنة نسباً أضاليل لم تصدر عنها، كما قامت القوات الأميركية الموجودة في العراق بالتشويش على الاتصالات الميدانية، كي لا تتلقى القوات العراقية على الأرض التعليمات في الوقت المناسب، وتم رصد عشرات عمليات التشويش، لا سيما في الدائرة الأخيرة من توجيه العمليات المركزية، لا سيما أثناء تحرير مطار تلعفر والعمليات في القاطع الغربي، والذي هدف إلى قطع إمدادات الإرهابيين وتواصلهم مع الأراضي السورية، ومع ذلك فإن العمليات لم تتأثر بصورة كبيرة، وأكمل «الحشد الشعبي» العمليات وفق خطته بتنسيق مع عمليات القوات الحكومية، وغطاء جوي من الطيران العراقي. من المؤكد أن عملية تحرير مدينة الموصل تريدها الولايات المتحدة الأميركية وأدواتها، مثل تركيا والسعودية على وجه الخصوص، عملية صورية، تعطي مكسباً شكلياً للجيش العراقي، بحيث يغير عناصر «داعش» لباسهم، مع استبدال اسم التنظيم ليلقبوا في المدينة؛ في عملية أشبه بتلك التي عرضها ستيفان ديمستورا لشرقي حلب، وهو ما تم رفضه، مع الإصرار على تحرير المدينة وتطهيرها كي يتم

العراق إلى مرحلة الفتنة، من خلال زرع شروخ بين القوى العراقية على أساس مذهبي وفنوي ومناطقي، بحيث يكون التدمير ذاتياً. هذه الحركة المتسارعة واكبتها عملية نشر معلومات

**أميركا والسعودية وتركيا  
تسعى لتحرير الموصل  
صورياً.. حيث يعطى الجيش  
مكسباً شكلياً وتبقى  
«داعش» بلباس مدني**

مضللة عن جرائم وارتكابات لم تحدث، وبشهادة المؤسسات الدولية، بما فيها الأمم المتحدة، وهدفت تلك الشائعات إلى تشويه عملية التحرير، التي واكبتها السعودية من خلال نشر أضاليل حول الاعتداء على النساء في مناسبات دينية نسبتها إلى مؤسسة دولية، قامت تلك

ببدو المشهد العراقي أكثر تعقيداً مما هو في الظاهر؛ على المستويين العسكري والسياسي، نظراً إلى التداخلات المتعددة والمباشرة في شؤونه من دول محايدة مثل تركيا، وصولاً إلى الولايات المتحدة الأميركية؛ الأكثر تورطاً في كل المجالات.

فعلى المستوى الميداني، فوجئت الأطراف الراعية لنشوء «داعش» وتمدها السريع، بحجم إصرار القوات العراقية وكذلك الفصائل الإسلامية المقاومة، وضمناً «الحشد الشعبي»، على تحرير المناطق التي يسيطر عليها الإرهابيون، مهما غلت التضحيات والأثمان، رغم كل محاولات التأخير والعرقلة المتممة.

في المعلومات محدودة التداول، فإن الأميركيين والأترك مع السعودية أدركوا أن عرقلة تحرير كل المناطق، بما فيها الموصل، وهي المدينة الرمزية لتموضع «داعش» ومنطلق لها وعاصمة الدولة الموهومة، بات من المستحيلات، وأن التحرير لم يعد من التمنيات، إنما القرار اتخذ عراقياً، وهو يسير في إطاره التنفيذي بإصرار، ولذلك لجأ الأميركيون إلى تشكيل «خلية أزمة» يرأسها الدبلوماسي المخضرم دنيس روس، لإعادة تقييم الوضع، ومراجعة وإعادة

### تحت الضوء

#### «لعنة» الأسد

أكثر ما يثير السخرية، وربما موجات من الضحك التي لا تنتهي حينما تقرأ قصة ذاك الضفدع الغبي الذي حاول أن يبتلع ثوراً من أجل أن ينفخ حجمه ويثير الخوف بمن حوله في عالم المستنقعات، فكان أن راح تحت قدم الثور، ولم يشعر به أي مخلوق في المستنقع.. وكان نسياً منسياً. بعض أعرابنا، خصوصاً بائعي الكاز، فيهم شيء من أمثولة الضفدع - المتعلق، فالوليد السعودي يهدد ويتوعد ويرعد ويزيد بأنه سيصرف تعبته وكده وكده وشقى «عمره»، وما راكمه من مليارات، من أجل هز روسيا الاتحادية، بسبب دعمها وتأييدها للدولة الوطنية السورية ورئيسها بشار الأسد، والسبب بسيط جداً، وهو أن دمشق تحقق الانتصارات على الإرهاب «الداعشي» و«القاعدي» الذي غذته ورعته ونمته أسرته وأعمامه وأبناء عمومته..

أما حاملة الغاز الكبرى، فطبخت «جزيرتها» مستهدفة الجيش المصري، مع أن جيش الأمير تميم المنقلب على أبيه، المنقلب بدوره على أبيه، أي على «جد تميم»، فلا يبلغ تعداده مع مجنديه الهنود والباكستانيين والبنغال، قوة من جيش مصر الموجودة في بنها، والأنكى أن وزير خارجيته، على ضخامة جسده، أعلن إصراره الذي لا يحد على مواصلة دعم الإرهاب في سورية، حتى لو توقفت واشنطن وأنقرة وبلاد «الماو» والسند عن دعم الإرهاب، فقطر «العظمى» لن تتوقف. مهلاً يا سادة..

راجعوا اللوائح جيداً لـ «لعنة» سورية وأسدها..

نيكولا ساركوزي قرر الذهاب إلى مجاهل النسيان بعد أن خسر الرئاسة، ثم حل في قائمة المرشحين في المنافسة على الترشح الرئاسي في حزبه، وحل أولاً فرنسوا فيون، الذي يدعو إلى التنسيق مع الأسد لدرج الإرهاب.. وفي آذار المقبل سيصبح الدمية فرنسوا هولاند في مزابل التاريخ، بسبب «اللعنة» السورية.

سبق ساركوزي وهولاند محمد مرسي، وكولن باول، وهيلاري كلينتون.. وباراك أوباما بعد أسابيع على اللانحة.

اللائحة تطول، من دايفيد كامرون، إلى أحمد داود أوغلو، وحمدى قطر، وسعود الفيصل، والملك عبد الله.. والبقية تأتي..

تابعوا التطورات الحلبية، فمنها نتلوا عليكم السلام لعلكم تهتدون.. حتى وإن تلاً «التيار الأزرق» عندنا في مؤتمره الذي جدد خلاله لـ «أمير العصر» أحمد الحريري وابن خاله.

عبد الله ناصر

## من وراء فشل مبادرة ولد الشيخ أحمد الأممية؟



طفل يمني يتفقد غرفته التي تضررت جراء الغارات السعودية على صنعاء (أ.ف.ب.)

إنها «لم تستوعب جوانب جوهرية وأساسية للحل، وفي مقدمتها وقف الحرب الشامل والدائم، ولم تستوعب رفع الحصار البري والبحري والجوي»، واعتراض على الترتيبات الأمنية التي تطل طرفاً واحداً دون سائر الأطراف.

المصلحة اليمنية تتطلب من الأطراف كافة أن توقف النزف، لاسيما أن الغرب لم يعد بإمكانه التعمية على المجازر التي ارتكبتها «التحالف العربي» وأميركا، خصوصاً بعد مجزرة صالة العزاء في صنعاء، والتي ذهب ضحيتها 140 شهيداً و525 جريحاً، واعتراف «التحالف» بها بعد انكاره لفعلة الشنيعة بداية، علماً أن هذه المجزرة ليست الأولى، ولن تكون الأخيرة في هذه الحرب العبثية التي تقودها مجموعة من القادة العرب من الحاقدين وشذاذ الأفاق الذين أعماهم الحقد المذهبي وجبههم للسلطة، ما أدى إلى قتل ما يقارب 7000 شخص، وإصابة 37000، حسب أرقام الأمم المتحدة.

فهل تعود السعودية إلى رشدها وتتخلى عن عنادها الذي سيؤدي إلى هلاكها، لأن مجريات الميدان ليست لمصلحتها؛ وهل أميركا حاضرة لفرض وجهة نظرها على السعودية؛ بإيقاف القتال والبدء بمسار التسوية، أم أن مبادرتها الجديدة ستفشل كسابقتها (مبادرة كيري)؛ وهل سيتعاطى الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب بالروحانية نفسها التي سار عليها الرئيس السابق باراك أوباما، أم أنه سيكون أكثر تطرفاً منه، حسب ما أظهرت شعاراته الانتخابية، والتي برزت فيها عداوته للسعودية ودول الخليج؟

هاني قاسم

المستقبل هادي مع المبادرة الأممية بشكل سلبي، واعتبرها «لا تحل إلا بذور حرب إن تم قبولها والتعاطي معها، لأنها تكافئ الانقلابيين وتعاقب الشعب اليمني...»، داعياً إلى ضرورة العودة إلى تطبيق قرار مجلس الأمن الرقم 2216.

هذا الموقف السلبي من المبادرة من قبل الرئيس المستقل، بالرغم من إقرارها في اللجنة الرباعية (أميركا وبريطانيا والإمارات والسعودية)، يدل على أن السعودية كانت محرجة مع أميركا والمجتمع الدولي في عدم رفضها، لكنها في الوقت نفسه لا

**أميركا المقتنعة بصعوبة انتصار السعودية على اليمنيين تضغط لوقف العمليات القتالية.. والذهاب إلى المفاوضات**

تريدها، فأعطت «كلمة السر» لهادي لرفض المبادرة، إلا أن الوفد «الحوثي» وافق على إعلان جون كيري، بالرغم من الاحتجاجات الجماهيرية عليها، ومطالباتهم المبعوث الأممي ولد الشيخ أحمد بالرحيل من اليمن وهم يهتفون له: «ارحل ارحل من أرض اليمن»، غير أنه اعتمد أسلوب الالتفاف عليها بقوله

ما يزال العدوان السعودي - الأميركي مستمراً على اليمن، بالرغم من المبادرات العديدة لاتفاقية الهدنة، وأخرها إعلان وزير الخارجية الأميركي جون كيري من العاصمة العمانية مسقط عن وقف الأعمال القتالية في اليمن بين «الحوثيين» والرئيس المستقل عبد ربه منصور هادي اعتباراً من 17 تشرين الثاني 2016، والسير بمبادرة إسماعيل ولد الشيخ أحمد الأممية، والتي تضمنت في شقها السياسي تعيين نائب رئيس جديد، وتشكيل حكومة وطنية، وفي شقها العسكري تسليم «الحوثيين» أسلحتهم الثقيلة، وانسحابهم من الأراضي التي سيطروا عليها منذ العام 2014، ومن ضمنها العاصمة صنعاء.

الولايات المتحدة الأميركية حاولت بدعوتها إلى وقف العمليات القتالية، الذهاب إلى المفاوضات، وذلك لقناعها بعدم جدوى هذه الحرب، وصعوبة انتصار المملكة العربية السعودية فيها على «الحوثيين» في اليمن، بسبب صمود الشعب اليمني أكثر من سنة ونصف ضد العدوان السعودي، وتطور أساليب المواجهة من قبل «الحوثيين»؛ باستخدام الأسلحة الاستراتيجية، وذلك عبر إطلاق الصواريخ التي تصل إلى عمق الأراضي السعودية، العاجزة أصلاً عن حماية نفسها، ولأن استمرار هذه الحرب سيزيد من تعقيد الأمور من الناحية الاقتصادية، لوجود باب المندب (من أهم الممرات العالمية للتجارة والنقل)، وسيزيد من النفوذ الإيراني في اليمن، ما يسمح للجمهورية الإسلامية بهامش أكبر في المفاوضات في حال انعقادها، والحصول على مكاسب إضافية.

من جهته، تعاطى الرئيس

## مواقف

إلى توحيد الجهود ورص الصفوف لمواجهة الكيان الصهيوني الغاصب، الذي يعمل على نشر الفتنة والانقسام في صفوف الأمة.

■ جبهة العمل الإسلامي في لبنان نوهت بالعملية النوعية التي نفذتها استخبارات الجيش اللبناني في وادي الأرنب في جرود عرسال، لافتة إلى أن هذه العملية النوعية تؤكد أن الجيش هو حامي الوطن والمواطنين، وهو ضمان أمن الوطن واستقراره، والمطلوب دعم المؤسسة العسكرية، وعدم السماح بالتعرض لها أو للاستراتيجية الدفاعية الثلاثية «الجيش والشعب والمقاومة» التي حمت سيادة لبنان واستقلاله.

■ الشيخ ماهر حمود: أمين عام اتحاد علماء المقاومة، استقبل في مكتبه الصحفي محمد العزير، الذي قدم له كتابه عن حرب تموز. كما شارك فضيلته في حفل توقيع كتاب «عصر الإمام»، الذي تضمن تاريخاً مميّزاً عن الإمام موسى الصدر في الحياة السياسية اللبنانية.

الإغاثة الفورية، لاسيما أن أنه يُقصف على مدار الساعة، ولم يبق شيء من منظومته الخدمية، وكذلك مأساة شعب البحرين، الذي يتعرض للإلغاء والاعتقال ونزع الجنسية، ومآسي العراق الذي ينزف في الطرق وفي المساجد والكنائس والأديرة والحسينيات.

■ لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان دعا بمناسبة «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني»، شعوب العالم العربي والإسلامي والشعوب الحرة إلى التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع جرائم القتل والتنكيل والاعتقال على يد العدو الصهيوني، الذي يستغل حالة الانشغال العربي والإسلامي، فيقتحم ويدنس المسجد الأقصى المبارك، وينتهك المقدسات، وسط صمت مريب من قبل زعماء العرب والمسلمين. وأشار «اللقاء» إلى أن كل ما يجري من مؤامرات وفتن في منطقتنا هو من أجل صرف الأنظار عن فلسطين والقدس الشريف، داعياً الجميع

والتسويات مع العدو الصهيوني، والتمسك بخيار الجهاد والمقاومة. وأكدت «الحركة» أن وحدة الشعب الفلسطيني هو صمام الأمان لحماية القضية الفلسطينية؛ قضية الأمة المركزية، والتي هي محور الصراع مع العدو الصهيوني، الذي يحاول بشتى الوسائل طمس معالم هذه القضية من خلال تأجيج الصراعات في منطقتنا العربية والإسلامية بدعم من بعض الدول العربية، وبغطاء مباشر من إدارة الشر الأميركية.

■ حركة النضال اللبناني العربي اعتبرت أن «التأخير في تشكيل الحكومة لن يكون لصالح عهد الرئيس ميشال عون، الذي نطالبه أن يتدخل دستورياً لوضع كل طرف عند حده وحجمه، وإعطاء كل ذي حق حقه».

■ الحاج عمر غندور: رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي، لفت إلى أن مأساة الشعب اليمني المظلوم والمحاصر براً وبحراً وجواً تستدعي

■ العميد مصطفى حمدان: أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين - المرابطون، استقبل رئيس حركة الإصلاح والوحدة الشيخ ماهر عبد الرزاق، ودعا المجتمعون إلى التكاثر ووضع خطط واضحة من أجل مكافحة الإرهاب التخريبي، وحيوا الجيش اللبناني على إنجازاته للعملية النوعية والبطولية في وادي الأرنب في عرسال، مطالبين السياسيين بعدم عرقلة عمل الجيش، والوقوف خلفه في إنجازاته، وإعطائه الغطاء اللازم لتطهير كل الأماكن التي يوجد فيها الإرهابيون في لبنان. كما دعا المجتمعون إلى الإسراع في تشكيل حكومة تتحمل مسؤولية النهوض بالبلد اقتصادياً وأمنياً وسياسياً.

■ حركة الأمة وجهت تحية تقدير وإكبار إلى الشعب الفلسطيني المجاهد بمناسبة «اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني»، وإلى الأسرى الصامدين في المعتقلات، والشهداء الأبرار، داعية الشعب الفلسطيني إلى رفض كل أشكال التفاوض

## هل يفوز «اليمين» في فرنسا وألمانيا؟

بعد الحرب العالمية الثانية، تم حصار الأفكار المتطرفة والعنصرية في أوروبا، خصوصاً النازية الألمانية والفاشية الإيطالية وغيرها، وتقلد السلطة الحاكمة ما عرف بـ «اليسار الأوروبي الاشتراكي» في فرنسا، أو «الديمقراطي المسيحي» في ألمانيا، وتراجع الفكر «اليميني» المتطرف، دون أن يغيب عن الساحة السياسية، حيث عاد وظهر في ثمانينات القرن الماضي بقوة.

إن ظاهرة عودة «اليمين» لاستلام الحكم في الدول الرئيسة في أوروبا أو المشاركة المؤثرة تستند إلى عوامل متعددة: داخلية وخارجية، وإن كانت العوامل الداخلية والخوف من الخارج (المهاجرين) هما العامل الأبرز في تقدم الخطاب «اليميني» ومرشحيه، إذ أعطت نتائج الانتخابات الأميركية وفوز دونالد ترامب الزخم والحافز الأكبر لهذه الأحزاب «اليمينية»، حيث لاقت شعارات العدا للمهاجرين وشعارات تأمين الحاجات المعيشية للمواطن الأميركي ردة فعل إيجابية لصالح ترامب، مع أن مشكلة المهاجرين المتطرفين في أميركا لا تقاس بخطورة المتطرفين في أوروبا، لأن أوروبا تتميز عن أميركا بأمرين أساسيين هما:

- أولهما: التواصل الجغرافي المباشر مع دول العالم العربي والإسلامي، بخلاف البعد بين أميركا والشرق الأوسط.

- ثانيهما: النسبة المئوية للمسلمين، خصوصاً في أوروبا، إذ يمثل المسلمون الجالية الكبرى في فرنسا (الديانة الثانية)، وقد تنامت بشكل كبير نتيجة الغياب والتدخل الأوروبي في الأزمة السورية، ومحاولة الضغط على الدولة السورية بورقة اللاجئين الذين فتحت لهم أوروبا أبوابها للدخول إليها، وكذلك لخروج التكفيريين وتسفيرهم إلى سورية والعراق.

إن الأزمة الاقتصادية وتصحر الدور السياسي للقارة الأوروبية، و«فوبيا التفكك» بعد انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، كعوامل إضافية لأزمة اللاجئين وتنامي أعداد التكفيريين فيها، أنتجوا أزمات الهوية والمواطنة والاندماج والقلق والخوف وعدم الاستقرار، وقد ساهمت العمليات الإرهابية في فرنسا وبلجيكا بشكل خاص، وما أنتجته من ردات فعل من المتطرفين، في زيادة التأييد للأحزاب «اليمينية» الأوروبية، وقد ظهر في الانتخابات التمهيدية الفرنسية عبر الجبهة الوطنية الفرنسية والألمانية

### هل ستشهد أوروبا عمليات إرهابية مفتعلة مخابراتياً عبر التكفيريين.. لدعم الأحزاب «اليمينية»؟

من خلال الحزب المتطرف، حزب البديل من أجل ألمانيا أو حزب رابطة الشمال الإيطالي، والأكثر من ذلك ظهرت مسألة ازدواجية الخطاب السياسي وتداول السلطة: ففي الوقت الذي تدين أوروبا مثلاً استمرار الرئيس الأسد بالبقاء في السلطة عبر الانتخابات الديمقراطية، تترشح المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل للدورة الرابعة، وهي التي تحك منذ العام 2005. إن المؤشرات السياسية والاجتماعية في أوروبا تشير إلى طغيان الخطاب «اليميني» ونجاحه إما مباشرة عبر الفوز

بالأغلبية واستلام مقاليد السلطة، أو تأثره غير المباشر بالضغط على الأحزاب والقوى السياسية بمراعاة خطابه وتنفيذ بعض طلباته لتنفيذ الاحتقان الشعبي، وهذا ما ظهر في تفكيك مخيمات اللاجئين في فرنسا وألمانيا، بالإضافة إلى امتناع بعض الدول الأوروبية من استقبال اللاجئين، ما يؤكد انتصار الخطاب السياسي والثقافي لـ «اليمين» الأوروبي.

من جهتها، القوى السياسية الحاكمة في أوروبا تشجع أن روسيا تدعم «اليمين» الأوروبي، بسبب خوفها من تضخم أعداد «المتطرفين الإسلاميين» وحضانتهم في أوروبا لتسهيل انطلاقهم باتجاه روسيا، لزعزعة الأمن والاستقرار من الداخل، لعجز حلف «الناتو» عن افتعال الحرب، وكذلك تكرار تجربة «الأفغان العرب» ضد الاتحاد السوفياتي، وتجربة التكفيريين من «داعش» و«جبهة النصرة» في سورية والعراق وغيرهما.

هل سيدفع المسلمون المهاجرون ثمن الإرهاب التكفيري والتطرف «الوهابي» المنتشر في أوروبا، بتواطؤ رسمي من الأحزاب الحاكمة، لبدء عملية تطهير عرقي وديني في أوروبا، بحجة الحفاظ على الأمن والاستقرار، ولمكافحة البطالة عند الأوروبيين، حيث تفسد مؤسساتهم الإحصائية بأن ما يأخذه المهاجرون من ميزانيات الدول أكثر مما يعطوه وينتجوه، وذلك على حساب السكان الأصليين.

لقد بدأت مظاهر فوز «اليمين» عبر النتائج التي أحرزها فرنسوا فيون، والتي ستؤهلها للفوز بالرئاسة الفرنسية، والسؤال: هل سنشهد بعض التفجيرات أو العمليات الإرهابية المفتعلة من المخابرات، عبر التكفيريين، لدعم الأحزاب «اليمينية» قبل الانتخابات؟

د. نسيب حطيط



فرنسوا فيون.. المؤهل الأبرز للفوز بالرئاسة الفرنسية (أ.ف.ب)

## تجمع العلماء المسلمين يستقبل مسيحي حامي



الشيخ د. حسان عبد الله والقاضي الشيخ أحمد الزين يسلمان الضيف الأفغاني درعاً تكريمية



الشيخ أحمد مسيح حامي زائراً مقر التجمع في حارة حريك

استقبل تجمع العلماء المسلمين في مركزه الشيخ أحمد مسيح حامي؛ مساعد الرئيس التنفيذي لجمهورية أفغانستان د. عبد الله عبد الله، وتم بحث أوضاع الأمة الإسلامية بشكل عام، والوضع في لبنان وأفغانستان بشكل خاص. ورأى المجتمعون أن الأزمة التي تمر بها الأمة الإسلامية، والتي عانت منها أفغانستان مدة طويلة، تكمن في الأصل في الفهم الخاطئ للدين، واستعماله وسيلة لبلوغ أهداف سياسية بدلاً من أن يكون الموجه لنا في كل شؤوننا، والحاكم على تصرفاتنا، وكذلك بسبب تحويل الدين من الوسطية إلى التطرف، ومن الرحمة إلى القسوة، ومن إحياء الإنسان إلى استغلاله وتدمير مقدرات حياته. وأكد المجتمعون أنه يجب أن تعود القضية الفلسطينية لتحتل

وفي الختام قدم رئيس الهيئة الإدارية في تجمع العلماء المسلمين الشيخ د. حسان عبد الله درعاً تكريمية للضيف.

تراجع هذه الأمة وأوضاعها الصعبة التي تعيشها، وهنا تكمن مهمة العلماء الواعين والوحدويين، كتجمع العلماء المسلمين في لبنان.

ودعا الضيف الأفغاني إلى أهمية إعادة الاعتبار للأمة الإسلامية، من خلال نشر الوعي ونبت الخلف والتطرف اللذين هما من أسباب

مركزها الحقيقي، وأن تكون على رأس أولويات أمتنا، وذلك لن يكون إلا إذا تمت إزالة الكيان الصهيوني المجرم والغاصب من الوجود.

## حركة الأمة تستضيف ندوة حوارية حول كتاب: «حوارات مع العلامة المرجع السيد محمد حسين فضل الله حول جدليات الخلاف بين السنة والشيعنة»



الكاتب عمر الأيوبي يشرح أهم النقاط التي تناولها في مؤلفه



الشيخ عبد الله جبري نائب أمين عام «حركة الأمة» مرحباً بالحضور

برعاية إذاعة التوحيد الإسلامي، وبدعوة من ملتقى «الحوار نحو الوحدة»، نظمت في مقر حركة الأمة في بيروت ندوة حوارية حول كتاب «حوارات مع العلامة المرجع السيد محمد حسين فضل الله حول جدليات الخلاف بين السنة والشيعنة» للكاتب عمر الأيوبي. أدار الندوة الأستاذ قاسم قصير، وتحدث فيها الأيوبي وأمين عام الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود، وأمين عام حركة التوحيد الإسلامي الشيخ بلال شعبان، والعلامة السيد جعفر محمد حسين فضل الله، بحضور حشد من الشخصيات السياسية والفكرية والعلمانية والدبلوماسية والإعلامية والأمنية.

بدأت الندوة بآيات بينات من القرآن الكريم، بعدها ألقى نائب الأمين العام لحركة الأمة الشيخ عبد الله جبري كلمة رحب فيها بالحضور، مشيداً بالجهود الجبارة التي بذلها العلماء الكبار أمثال السيد فضل الله والشيخ سعيد شعبان والشيخ عبد الناصر جبري (عافاه الله) والإخوة في تجمع العلماء المسلمين في مجال الحوار والوحدة.

بعدها عرض الكاتب عمر الأيوبي الأسباب التي دفعته إلى إصدار هذا الكتاب في هذه المرحلة: في ظل تصاعد التوترات المذهبية والسياسية، كما تحدث عن تجربته الحوارية والإعلامية مع المرجع السيد محمد حسين فضل الله، ومع مؤسس حركة التوحيد الشيخ سعيد شعبان ومؤسس التيار السلفي في لبنان الشيخ سالم الشهبان.

بدوره، الشيخ ماهر حمود عرض لمشكلة الخلافات المذهبية في هذه المرحلة، وضرورة العمل لمواجهتها من خلال إجراء مراجعة نقدية لكل السترات الإسلامي بشكل مشترك ومتوازن، كما اعتبر أن الحركات الإسلامية فشلت في تقديم نموذج سياسي متطور، داعياً لإعادة النظر في كل الثقافات المذهبية القائمة، ومشيداً بدور المرجع السيد محمد

حسين فضل الله (رحمه الله) الوجودي. وتحدث الشيخ بلال شعبان عن تجربة الكاتب عمر الأيوبي الإعلامية مع الشيخ سعيد شعبان ومع السيد فضل الله (رحمهما الله)، كما أشاد بالدور الوجودي لأمين عام حركة الأمة الشيخ عبد الناصر جبري (شفاه المولى)، كما عرض لدور العلماء الوجوديين، ودعا للاستمرار بالعمل لمواجهة التوترات المذهبية بكل

الوسائل الفكرية والسياسية والدينية. من جهته، تحدث العلامة السيد جعفر فضل الله عن أهمية الكتاب، وعرض بعض النقاط والأفكار العملية من أجل توحيد الموقف الإسلامي وتعزيز العلاقة بين الحركات الإسلامية على أساس برامج عمل مشتركة، وضمن رؤية متكاملة لأهمية دور الأمة العربية والإسلامية.

## وفد علمائي موريتاني يزور مجمع كلية الدعوة الإسلامية: لمواجهة الفكر التكفيري الذي يهدد تاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا



الشيخ جبري يشرح للوفد الموريتاني عن نهج الشيخ د. عبد الناصر في توحيد جهود الأمة

زار وفد علمائي من مشايخ الطرق الصوفية في موريتانيا، يرافقه عضو البرلمان الموريتاني: محمد ولد فال، مجمع كلية الدعوة الإسلامية في بيروت، حيث استقبلهم الشيخ عبد الله جبري والهيئة الإدارية والتعليمية في الكلية، وتم عرض الأوضاع والشؤون في المنطقة العربية والإسلامية. بداية، رحب الشيخ جبري بالوفد في المجمع الذي عمل الشيخ د. عبد الناصر جبري (عافاه الله) على تعليم الدين المحمدي الأصيل فيه: دين الرحمة والرأفة والعدالة والسماحة، ودين الدعوة إلى سبيل الله بالموعظة والحكمة الحسنة.

كما أكد فضيلته على أهمية الدور الذي تقوم به كلية الدعوة الإسلامية في مواجهة الغلو والتطرف، وترسيخ وتعزيز مفاهيم الوسطية والاعتدال، لافتاً إلى أهمية ترسيخ التعاون بين المسلمين، ونبذ التعصب والعنف، لمواجهة الفتن والمؤامرات التي تستهدف أمتنا.

بدوره أشاد رئيس الوفد الأمين العام للمركز الأفريقي للدراسات والأبحاث

بالدور الهام والريادي لسماحة الشيخ د. عبد الناصر جبري (عافاه الله) في نشر ثقافة الوسطية والاعتدال، وعمله الدؤوب على الوحدة بين المسلمين، قائلاً: علينا أن نضع أيدينا بأيدي بعض لمواجهة الفكر التكفيري، الذي يهدد تاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا، كما علينا أن نحارب التطرف بالعلم والحوار والوحدة. وفي نهاية اللقاء قام الوفد بجولة في أرجاء المجمع، واطلع على الأقسام العلمية والثقافية والإعلامية الذي يحويه المجمع.

### قناة الثبات الفضائية

التردد:	11641	Frequency
الطبية:	أفقي	Horizontal
معدل الترميز:	7500	Symbol rate
معدل التصحيح:	5/6	Fec

## مميزات الزوج المرح



على الرغم من أن قوة شخصية الرجل مطلب أساسي لدى معظم النساء، إلا أن هذا لا يتعارض مع أن يكون إنساناً مرحاً قادراً على إطلاق النكات والدعابات من وقت إلى آخر. وتفضل الكثير من النساء الارتباط بالرجل المرح، الذي يضيف أجواء من المرح والتسلية في المنزل، فهذا النوع من الرجال لديه تأثير سحري على النساء، ولديه القدرة على رسم الابتسامة على وجوه الآخرين حتى في أحلك الظروف.

لذلك، نقدم لكم مجموعة من الأسباب التي تجعل الرجل المرح مفضلاً لدى الكثير من النساء للارتباط:

1- الإبداع: إذا سألت أي كاتب أو مخرج عن النوع الأكثر صعوبة من ألوان الدراما، سيقول بالتأكيد «الكوميديا»، لذلك فإن الإنسان المرح والقادر على تأليف الدعابات يمتلك قدرة إبداعية لا تتوفر لدى الآخرين.

2- الشعور بالأمان: يمنح الرجل المرح المرأة شعوراً بالأمان إلى جانبه، إذ غالباً ما يكون هذا النوع من الرجال من ذوي القلوب الطيبة، ولا يحمل الأحقاد تجاه الآخرين.

3- التفاعل مع الأصدقاء: لن تجد المرأة صعوبة في اندماج الرجل المرح مع أصدقائها، وبالتالي لن تشعر بالحرج في الحفلات والمناسبات الخاصة بحضور زوجها.

4- التسلية: الخروج برفقة الرجل المرح عادة ما يكون مسلياً، فهو قادر على رسم الابتسامة على شفתי المرأة بشكل دائم، ولن تشعر بالملل برفقته أبداً.

5- الابتسامة الدائمة: من الصعب أن تبقى المرأة غاضبة من الرجل المرح لوقت طويل، فهو قادر على رسم الابتسامة على وجهها ثانية بعد وقت قصير.

6- التواصل الاجتماعي: يمتلك الرجل المرح شعبية كبيرة بين أصدقائه وفي محيطه الاجتماعي، ولديه القدرة على الاندماج في أي مناسبة اجتماعية بسهولة، والتفاعل مع الآخرين، بل وإثارة إعجابهم.

7- قوة الملاحظة: يتميز «الكوميدي» الناجح بقدرته على مراقبة الناس والأشياء من حوله بشكل جيد، وملاحظة كل صغيرة وكبيرة للخروج بتعليقات ساخرة ودعابات مسلية.

8- الثقة بالنفس: الشخص المرح هو الوحيد الذي يسخر من نفسه لتسلية الآخرين، لكن ذلك لا يعني أنه إنسان مهزوز، بل على العكس: فهو يمتلك ثقة كبيرة بالنفس، وشعوراً بالرضى عن نفسه، فهذا النوع من الرجال لديه تأثير سحري على النساء، ولديه القدرة على رسم الابتسامة على وجوه الآخرين، حتى في أحلك الظروف.

### أنتِ وطفلك



### خطوات للتغلب على عادة مص الإصبع (2/2)

1- الفائدة الرئيسية للمصاصة هي أن الطفل إذا تعود استعمالها فلن يمص إصبعه عادة، كما أن مص الإصبع قد يؤدي إلى بروز الأسنان إلى الأمام إذا استمرت تلك العادة بعد ظهور الأسنان الدائمة، فالمصاصة أقل ضغطاً من الإصبع على الأسنان، وبالتالي فتأثيرها في بروز الأسنان للأمام أقل بكثير من مص الإصبع، بالإضافة إلى إمكانية التحكم في استعمالها إذا كبر الطفل: إذ يكون بإمكانك تحديد الوقت الذي يجب أن تمنعه من استعمالها، وعلى النقيض فلا يمكنك منع الطفل عن مص إصبعه في أي وقت تشائين، مادام الإبهام يخص الطفل.

2- لا تعلق المصاصة في حبل أو خيط أو سلسلة حول عنق الطفل، خشية أن يتسبب ذلك في اختناقها، ويمكن استخدام المشابك الجديدة التي تربط المصاصة بملابس الطفل بشريط قصير، لأنها عملية وأكثر أماناً.

3- لا تستعملي المصاصات التي تحتوي على سائل، فبعضها قد يكون ملوثاً بالجراثيم.

4- لا تغطي المصاصة بأي نوع من الحلوى، خشية أن يؤدي ذلك إلى تسوس الأسنان إذا كانت قد ظهرت. ولا تضعي

العسل على المصاصة، خشية أن يسبب ذلك مرضاً خطيراً يسمى "التسمم الوشيقي (BOTULISM)، وهو أحد أنواع التسمم الذي يصيب الأطفال الذين لم يبلغوا العام من عمرهم عندما يتناولون العسل.

5- بعد أن يبلغ الطفل أربع سنوات من العمر، ساعديه على الإقلاع عن مص الإصبع أثناء النهار: في البداية يجب أن تأخذي عهداً من الطفل بالإقلاع عن هذه العادة، بعد أن تبيني له مدى الضرر الذي يمكن أن تلحقه بالجسم، كأن تجعليه ينظر في المرآة إلى الفراغ الموجود بين أسنانه، أو ينظر إلى التجعيد الخشن في الإبهام (الجزء الصلب أو الغليظ من الجلد الذي ينتج عن مص الإصبع)، وأظهري له شعورك بالفخر حياله لإقلاعه عن تلك العادة، عندئذ يستجيب معظم الأطفال، ويوافقون على وجوب الإقلاع عن تلك العادة.

6- تأكدي من أن الطفل لا يمانع من تذكيره إذا نسي و مص إصبعه: افعلي ذلك بتعليقات لطيفة مثل: «خمن ماذا تفعل؟» ثم طوقيه بذراعيك، وذكريه بأنه كان يمص إصبعه مرة ثانية.. شجعيه على تذكير نفسه، إما برسم نجمة على إبهامه بقلم فسفوري،

أو بوضع شريط لاصق عليه أو طلاء أظفاره، لكن يجب أن تدعي الطفل يقوم بفعل هذه الأشياء بنفسه، وامتدحيه كلما لاحظت أنه لا يمص إصبعه في الأوقات التي اعتاد على ممارسة تلك العادة فيها من قبل، كما يمكن أن تكافئيه في نهاية كل يوم لا يقوم فيه بمص إصبعه: بأن تعطيه مثلاً مبلغاً قليلاً من المال، أو وجبة خفيفة أو تروي له قصة مسلية.

7- كلما زاد شعور الطفل بالأمان، قلت الحاجة عنده للبحث عن الراحة في مص الإصبع، فإذا كان الطفل يواجه أي قلق، فحاولي تخفيف هذا الضغط النفسي الذي يتعرض له بقدر الإمكان، والعمل على أن يكون جو البيت هادئاً مريحاً، آمناً وسعيداً، وأن تكون هناك علاقة ود وصداقة بين الأبوين والطفل.

8- آخر طريقة نلجأ إليها هي الجهاز الطبي، وهذا حين يفشل كل شيء: فطبيب الأسنان سيثبت قطعة بلاستيك توضع في الفم حول الأسنان خلال اليوم وفي الليل، حسب ما يحدد الطبيب، وهذه الطريقة تساعد الطفل إلى حد كبير في أن يقلع عن هذه العادة.

### فن الإتيكيت

### آداب تناول الطعام

لعل من أهم آداب التصرف التي يجب التقيد بها، هي قواعد وأصول تناول الطعام، خصوصاً في المناسبات العامة وأمام الآخرين، نظراً إلى انعكاس هذا الموضوع، بطريقة مباشرة، على صورتك كامراً أنيقة وراقية في المجتمع، وعلى المستوى المهني والعاطفي والاجتماعي. وفي هذا الإطار، يؤكد خبيرو الإتيكيت على الأمور الآتية:

- 1- ضرورة رفع الطعام للفم وليس العكس بتقريب الفم تجاه الطعام، مع المحافظة على استقامة الظهر أثناء تناول الطعام.
- 2- عدم رفع أدوات المائدة أو الإشارة بها أثناء الحديث على المائدة.
- 3- خلال تناول الطعام، عليك عدم وضع المرفقين على المائدة أو خلع الحذاء.
- 4- تجنب النفخ في الأطعمة الساخنة، مع ضرورة تركها قليلاً ولبعث الوقت حتى تبرد لتناولها.
- 5- عدم قطع أي جزء جديد من الطعام إلا بعد الانتهاء من الطعام الموجود في الفم.
- 6- عدم مد يدك أو جسدك للحصول على طبق أو أي شيء معين على المائدة، بل يتوجب عليك طلبها بأدب من أقرب شخص لهذا الغرض.
- 7- سرعة متوسطة في تناول الطعام، لعدم إحراج الذين يأكلون ببطء أو بسرعة.
- 8- عدم استخدام عيدان الأسنان (TOOTHPICK) لتنظيف الأسنان، فالمكان السليم لاستخدامها هو داخل دورة المياه.





## فارق العمر المثالي بين الزوجين

اكتشف الباحثون أن الفارق الكبير في السن بين الشريكين يزيد فعلاً من احتمالات الانفصال، ويرفعها إلى 30% مقارنة بالأزواج المتماثلين بالعمر، حتى أن نتائج الدراسة التي تناولت 3000 شخص تؤكد أنه كلما ارتفع فارق السن بين الزوجين، ازدادت نسبة الطلاق.

لكن ماذا عن الأرقام؟ تبين أن فارق خمس سنوات لمصلحة الرجل، يزيد نسبة حصول الطلاق لاحقاً بمعدل 18%، وأن ارتفاع الفارق إلى 10 سنوات يرفعه إلى المعدل 39%، إلا أن الخبر الأسوأ كان للأزواج الذين يفصل بينهم 20 عاماً، حيث إن نسبة حصول الطلاق بلغت 95%.

أما الحل الأمثل الذي يمكن أن يمنح حياة زوجية هانئة وطويلة، فهو أن تتزوجي برجل يقاربك في السن؛ حيث تبين أن فارق سنة واحدة بين الشريكين يرفع نسبة الطلاق بمعدل 3% فقط.

لطالما شاع بين الناس أن السن والزواج يجمعهما الكثير من العناصر المشتركة، وهو أمر صحيح بالفعل، وبالطبع، جميعنا يعرف النظرة الاجتماعية وبعض الأمثلة النمطية في ما يتعلق بالزواج والعمر، فإن تزوج رجل طاعن في السن من فتاة تصغره بسنوات كثيرة، يعتبر الجميع أن هذه المرأة هي بمنزلة جائزة له. في المقابل، عندما تدخل امرأة كبيرة في السن في علاقة مع رجل يصغرها بسنوات عديدة، يعتبرها الناس صائدة للشباب.

بالعودة إلى آراء الخبراء، وبصرف النظر عن آراء الناس وقناعاتهم حول هذا الأمر، فإن الزيجات المذكورة أعلاه فعلاً حظوظها ليست كبيرة بالاستمرار، بسبب فارق السن بين الطرفين.

وعلى الرغم من أن كثيراً من الناس يعتبرون أن السن هو رقم فقط، هناك فارق محدد في السن يضمن استمرار الحب والزواج. ففي دراسة أجريت مؤخراً،

## عزّاف من القرن السادس عشر «تنبأ» بفوز ترامب

يمنحها التأويلات المفتوحة، ومع فوز دونالد ترامب، سارع أنصار نوستراداموس لتقليب الربايعيات التي كتبها، ليخبرونا أن ترامب قد تم ذكره من قبل الرجل في «نبوءاته»، وأنه هو الذي سيقرب العالم من نهايته، فقد أخذوا عبارات من ربايعياته وقاموا بتفسيرها، ومنها قوله: «الكبير الصفيق، الشجاع الهادر والجريء، الذي سوف يسيطر على الجيش ويوقد الحرب».

يؤمن الكثيرون في الغرب بما يعرف بـ«نبوءات» نوستراداموس، الذي عاش في القرن السادس عشر الميلادي، ذلك العراف الفرنسي الذي كان صيدلانياً وأصبح منجماً له صيت كبير، ويستند إليه لغاية اليوم في إعادة تفسير العديد من الوقائع في العالم. كان نوستراداموس يكتب الأحداث على شكل ربايعيات غامضة تخضع للتفسير بأكثر من طريقة، ما